

شرح الأرجوزة المئية(31) / أحداث السنة الثالثة من الهجرة -

إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية يقدم شرح الارجوزة المائية للشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:00

واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً مباركاً الى يوم الدين حياكم الله احتبti الى مجلس جديد نعقده في شرح نظم الارجوزة المائية - 00:00:33

بذكر حال اشرف البرية نعيش مع سيرة حبيبنا وقرة اعيننا وسيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً نروي هذا الحب في قلوبنا له نجدد ولائنا ووفاءنا وشوقنا وتعلقنا به بابي هو وامي - 00:00:53

صلوات ربی وسلامه عليه. نحاول ان نقف على اخلاقه وعلى هديه وشمائله وسيرته وسياسته وحزمه وعزم جاعته وجوده وكرمه وكل الصفات الحميدة الرائقة التي اجتمعت فيه صلوات ربی وسلامه عليه - 00:01:15

في المحاضرة السابقة احبابي احتبti اتممنا الحديث عن احداث السنة الثانية من الهجرة وموعدنا اليوم للحديث عن احداث سنة جديدة وعام جديد غزير مليء بالاحاديث وهو العام الثالث من هجرة المصطفى صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. دعونا نرى ما هي اهم الاحاديث التي تطرق اليها ابن ابي العز - 00:01:34

الحنفي رحمة الله عليه من احداث هذا العام. يقول رحمة الله عليه في البيت السابع والخمسين بعد ان قال وغزوة السويق ثم قرقرة والغزو في الثالثة المشتهرة قال والغزو في الثالثة المشتهرة. يعني الغزو في السنة الثالثة المشتهرة ابتدأ في غطفان وبني سليم - 00:01:59

ثم انتقل لامر اخر حدث في هذا العام قال وام كلثوم ابنة الكري姆 زواج عثمان بها وخصة. ثم تزوج النبي اي حفصة وزينبا ثم غزى الى احد في شهر شوال وحرماء الاسد والخمر حرمت يقينا فاسمعن - 00:02:22

هذا وفيها ولد السببt الحسن اذا هذه اشهر الاحاديث التي سنتحدث عنها في العام الثالث من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى طيبة الطيبة بدأ ابن الوردي بدأ ابن عبدالعزيز الحنفي رحمة الله عليه احداث هذه السنة بغزوة غطفان. والمشهور المشهورة في التاريخ - 00:02:42

وفي عند علماء السير بغزوة ذي امر هكذا هي مشهورة. غزوة ذي امر. يقول اب ابن هشام رحمة الله - 00:03:04

سرعوا في هذه الغزوة لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة السويق في اخر العام الثاني من الهجرة تكلمنا عنها هذه الغزوة في المجلس السابق. غزوة السويق. لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة السويق اقام بالمدينة بقية ذي الحجة. يعني انتهى ذي - 00:03:18

حجـة من السنة الثانية من الهجرة وبـدأـتـ السـنةـ الثـالـثـةـ منـ الهـجـرـةـ فيـ بـدـاـيـةـ السـنـةـ الثـالـثـةـ منـ الهـجـرـةـ غـزـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

نجـداـ اـذـ هـذـ الغـزوـةـ كـانـتـ تـجـاهـ مـنـطـقـةـ نـجـدـ - 00:03:38

وـهـيـ مـنـطـقـةـ قـرـيـةـ مـنـ الـرـيـاضـ اوـ حـوـلـ الـرـيـاضـ فـيـ وـقـتـنـاـ الـحـاضـرـ غـزـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـجـداـ يـرـيدـ غـطـفـانـ قـالـ وـهـيـ غـزوـةـ

ذى امر فتاريخيا البعض يسمىها غزوة غطفان كما فعل ابن ابي العز الحنفي. والبعض يسمىها غزوة ذي امر - 00:03:54

البعض يسمى غزوة ذي امر لان المنطقة التي وصل اليها النبي صلى الله عليه وسلم في نجد هي منطقة ذي امر. فقام بنجد سفرا كله او قريبا من يعني اقام النبي صلی الله عليه وسلم قرابة شهر في هذه المنطقة ثم رجع الى المدينة النبوية ولم يلق كيد - 00:04:13

اوه فلبيث بها شهر ربيع الاول كله الا قليلا منه. اذا هذه كما قلنا غزوة اراد النبي صلی الله عليه وسلم من خلالها ان يرسل رسالة لبني غطفان اننا حاضرون لان بني غطفان كانت قبيلة شهيرة لها عدتها وسلاحها ولعل الانباء وصلت الى النبي صلی الله عليه وسلم ان هذه الغزوة او ان هذه القبيلة قبيلة - 00:04:32

بني غطفان اه تستعد للهجوم على المدينة خاصة بعد ان سمعت بالانتصار الكبير الذي حققه النبي صلی الله عليه وسلم على كفار قريش في غزوة بدر بدأت كل القبائل تتحسس نفسها وكل قبيلة تحاول ان تحسم امورها وان تحرس نفسها قبل ان يداهمها النبي صلی الله عليه وسلم. فهذه القبيلة قبيلة - 00:04:52

حاولت اه ان يعني تجهز نفسها لغزو النبي صلی الله عليه وسلم فكرت بذلك وعيون النبي صلی الله عليه وسلم كانت حاضرة دائما.

فلذلك النبي صلی الله عليه وسلم مباشرة آآ وجه جيشه وخرج معه باتجاه - 00:05:12

هذه القبيلة لكن هذه القبيلة لم تستطع ان تتجرأ على النبي صلی الله عليه وسلم ولم تقض معه معركة. لذلك النبي صلی الله عليه وسلم اوصل الرسالة نفسه ثم عاد الى المدينة المنورة - 00:05:30

اذا هذا هو الحدث الاول الذي تكلم عنه ابن ابي العز. غزوة غطفان او ما يسمى تاريختها بـ غزوة ذي امر الغزوة الثانية التي اشار اليها غزوة بني سليم لكن في التحقيق احبتي ذكرنا في المحاضرة السابقة ان غزوة بني سليم لم تكن في السنة الثالثة من الهجرة. بل الصحيح انها كانت في السنة - 00:05:45

ثانية من الهجرة كما اشرنا الى ذلك في المجلس السابق كما قلنا بعض الغزوات خاصة هذه الغزوات المختصرة وقع خلاف بين علماء السير في تاريخها ومنها غزوة بني سليم ابن عبدالعزيز الحنفي جعلها في السنة الثالثة. لكن المحققون من علماء السير يجعلونها في السنة الثانية من الهجرة وهذا ما فعله ابن هشام رضي الله تعالى عنه - 00:06:09

ان رحمه وغيره من علماء السير لذلك نحن اتبينا ما ذكره المحققون وذكرنا غزوة بني سليم في السنة الثانية وهذه الغزوة كما قلنا ايضا غزوة مختصرة اه لم يكن فيها شجار وحرب - 00:06:30

الان نذهب الى حوادث اخرى وقعت في هذا العام قبل ان ننطلق الى الحدث الاهم والابرز الذي سنقف عنده وهي غزوة احد. بعض الحوادث الجميلة التي وقعت في العام الثالث من الهجرة اه هي زواج ام كلثوم. بنت النبي صلی الله عليه وسلم من عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - 00:06:41

في المجلس السابق احبتي تحدثنا ان عثمان بن عفان لم يشهد غزوة بدر لان النبي صلی الله عليه وسلم امره ان يمكث مع رقية حتى يطيبها لانها كانت في مرض شديد وكانت تحتضر رضي الله عنها. وفعلا لم ينهي النبي صلی الله عليه وسلم غزوة بدر بذلك الانتصار الضخم الا وكانت رقية - 00:07:01

رضي الله تعالى عنها قد وسدت تحت الثراء فالنبي صلی الله عليه وسلم تطيبها لخاطر عثمان ابن عفان في السنة الثالثة من الهجرة زوجه ام كلثوم رضي الله تعالى عنها. لذلك يلقب عثمان - 00:07:21

انت ابن عفان تاريختها بذى التورين لانه جمع ابنتي النبي صلی الله عليه وسلم وهذه مزية وخصيصة عظمى لعثمان رضي الله تعالى عنه ميزه النبي صلی الله عليه وسلم بها. اذا - 00:07:35

من احداث هذا العام اذ زواج عثمان ابن عفان من ام كلثوم ابنة النبي الكريم صلوات ربى وسلامه عليه. اه ايضا من الاعداد الجميلة في هذا العام كان زواج النبي صلی الله عليه وسلم من حفصة اه ابنة عمر ابن الخطاب. ولاحظوا كيف النبي صلی الله عليه وسلم يوثق ويوطد علاقته - 00:07:48

اصحابه المقربين نحن ابتداء تعرفنا على الزوجة الاولى للنبي عليه الصلاة والسلام وهي المرأة الصابرة المحتسبة خديجة بنت خويلد

رضي الله تعالى عنها التي توفيت في العام التاسع منبعثة - [00:08:08](#)
واخذنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بعدها سودة بنت زمعة. عندما كان عمره خمسين عاما تزوج سودة بنت زمعة وعقد على
عائشة رضي الله عنها ثم دخل بعائشة رضي الله عنها في السنة الاولى - [00:08:22](#)
من الهجرة. وبالتالي الان النبي صلى الله عليه وسلم عنده في المدينة سودة بنت زمعاء وعائشة ابنة الصديق رضي الله عنها. في السنة
الثالثة من الهجرة عقد النبي صلى الله عليه وسلم على امرأتين - [00:08:36](#)
المرأة الاولى كانت حفصة ابنة سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه والبخاري يروي لنا قصة آآ زواج النبي صلى الله عليه وسلم
بحفصة. فعن عبدالله بن عمر رضي الله - [00:08:50](#)

تعالى عنه ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيص ابن حداقة السهمي حفصة بنت عمر رضي الله عنها كانت
متزوجة من احد الصحابة الكرام اسمه خنيس ابن حداقة السهمي - [00:09:00](#)
خنيس ابن حداقة السهمي توفاه الله سبحانه وتعالى في المدينة في وقت مبكر. فتأيمت حفصة واصبحت من دون زوج. فعمر ابن
الخطاب ذاك الرجل الصالح اخذ يبحث لابنته عن الزوج الصالح. وانظروا هذه السنة آآ التي اقرها النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن
الخطاب ولم ينهوا عنها. الاب الصالح خاصة في هذا - [00:09:17](#)

الزمن الذي نحي فيه يبحث لابنته عن الزوج الصالح الذي يحفظ عليها دينها وعرضها وعفتها عمر ابن الخطاب مباشرة لما تأيمت
حفصة ادرك ان هذه الفتاة لا ينبغي ان تبقى وحدها لحوادث الدهر. بل ينبغي ان نفتسل لها على شخص كريم يصونها - [00:09:37](#)
فذهب ابتداء الى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. قال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان. فعرضت عليه حفصة ولا شيء في
هذا. انظروا هذا. بعض الناس يظن انه اذا عرض ابنته على الاكارم والافاضل ان هذا فيه عيب. عمر ابن الخطاب يعرض ابنته -
[00:09:56](#)

المصون الطاهرة حفصة على كبار الصحابة الاشراف. ليصون هذه الفتاة وهذا ذكاء منه رضي الله عنه لا يريد لهذه الفتاة ان تذهب بيد
اي رجل يريد ان تذهب بالايدي الامينة - [00:10:13](#)

وانتبهوا على هذا ايها الرجال. ابحثوا لفتياتكم في هذا الزمن عن الرجال الامانة. الذين يتقوون الله سبحانه وتعالى. فهذه عملة قليلة
الوجود لا تعطوه بناتكم لاي شخص يأتي اليكم. لا تنتظروا الى الاموال لانتظروا الى البهارج. بل انظروا الى المضمون. انظروا الى
حقيقة الرجل ومعدنه - [00:10:24](#)

واخلاقي وفضائله. فمثل هؤلاء الرجال هم الذين يزوجون. عمر ابن الخطاب ذهب الى عثمان بن عفان فعرض عليه حفصة. عثمان بن
عفان ما احب ان يرد مباشرة على عمر ويرفض قال سانظر في امري يعني اذاني افكر فلبشت ليالي ثم لقيني يعني عثمان يقول لبشت
ليالي افكر في الموضوع قال ثم لقيني عمر - [00:10:45](#)

يقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا. عثمان قال لعمر حقيقة يعني بدا لي وظهر لي اني لا اريد ان اتزوج الان. فسامعني يعني يا اخي
قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق انظروا اين يذهب ابنته الى ابي بكر - [00:11:05](#)

من عظماء الصحابة فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر يعني عمر ابن الخطاب يقول لابي بكر يا ابا بكر ان شئت زوجتك حفصة
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا. يعني ابو بكر صمت - [00:11:21](#)

ولم يرد لم يعطي اي اشارة وكت او جد عليه مني على عثمان. يعني يقول آآ او عمر بن الخطاب صحيح انا غضبت من عثمان لانه لم
يقبل عرضي. لكن ابو بكر الصديق - [00:11:35](#)

لما لم يقبل ولم يرد عليه وجدت عليه اكثر من وجدي على عثمان. طيب قال فلبشت ليالي. يقول عمر بن الخطاب فلبشت ليالي كان
كانه مهموم على ابنته. رضي الله عنهم - [00:11:48](#)

قال ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه. جاءه السعد النبي صلى الله عليه وسلم خير بشر على هذه الارض اتى
ليخطب ابنته يا عمر ابن الخطاب فمبشرة ومن دون تردد. عمر ابن الخطاب يعطيه ابنته المصون حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها.

لقيني ابو بكر يعني ابو بكر بعد ان تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة لقي عمر ابن الخطاب فقال يا عمر لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع - 00:12:20

اليك شيئاً. يعني لعلك حزنت اني لم ارد عليك ورفضت ان اتزوجها او لم ارجع اليك بشيء. قال عمر قلت نعم يا ابا بكر. فقال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي. الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه - 00:12:30

عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبلتها. يعني ابو بكر الصديق يخبر عما في الحقيقة لم يمنعني ان اتزوج حفصة الا ان يكون في مجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وسمعت النبي عليه الصلاة والسلام يذكر لي انه يريد ان يخطب حفصة - 00:12:47

صح فما كنت لافشي السر يعني انا ما اخبرتك في اللحظة الابتدائية اني لا اريد اتزوجها لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لم ارد ان افشي سر النبي عليه الصلاة والسلام ولو علمت - 00:13:07

ان النبي عليه الصلاة والسلام لن يعقد عليها لتزوجتها. فهكذا طيب خاطر عمر بن الخطاب بهذه القصة اذا كان هذا الزواج الاول الميمون في هذا العام زواج النبي صلى الله عليه وسلم من حفصة. الزواج الثاني للنبي عليه الصلاة والسلام في هذا العام ايضاً كان زواجه - 00:13:18

من زينب بنت خزيمة رضي الله تعالى عنها. زينب بن خزيمة احبتني يقول ابن اسحاق تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد حفصة بزينب ابنة خزيمة الهمالية وهي التي كانت تلقب باسم المساكين. لشدة رأفتها على المساكين وكرمهها وعطائهما لهم. كانت تلقب باسم المساكين - 00:13:37

وكانت قبله عند الحصين ابن الحارث او عند أخيه الطفيلي ابن الحارث. يعني كانت متزوجة قبل ذلك. انظروا حفصة كانت متزوجة وتتأيمت. وزينب بنت خزيمة كانت متزوجة وتتأيمت مع النبي صلى الله عليه وسلم كان قادر ان يأخذ آياً البكر من النساء - 00:13:57

ولكن زواجهاته عليه الصلاة والسلام كان يحقق فيها مصالح عظمى من خلال اه مصالح سياسية توسيع علاقاته مع اصحابه الكرام خاصة المقربين منهم. ولاحظوا هذا في زواجهات النبي صلى الله عليه وسلم عموماً وفي مصالحها - 00:14:14

تتأكدون وتتوثقون ان النبي عليه الصلاة والسلام انما اكثر من الزواج من هؤلاء النساء لانه كان يريد ان يتحقق الخير لهذه الامة كان يريد ان يتحقق الخير لهذه الامة لان كثيراً من الشبهات اليوم تدور حول لماذا اكثر النبي صلى الله عليه وسلم من النكاح - 00:14:29

هذا شبهة يثيرها الاعداء اليوم او بعض ضعاف النفوس قد يدخل في شيء في قلوبهم شيء من الحرج حول هذه الشبهة. احبتني من تدبر وراقب زواجهات النبي عليه الصلاة والسلام وتعقلها يدرك انها كانت لمصالح عظمى يريد ان يتحققها النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامة - 00:14:48

اذا زواج النبي صلى الله عليه وسلم كان من زينب بنت خزيمة الهمالية لكن زينب بنت خزيمة الهمالية رضي الله عنها ام المؤمنين سيدتنا زينب لم يطيل بها المقام كثيراً فقد توفيت في المدينة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي الزوجة الثانية له التي تتوفى آياً قبل وفاته. اولاً - 00:15:08

توفيت خديجة بنت خويلد والثانية كانت زينب بنت خزيمة. واما باقي زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فتوفاهن الله سبحانه وتعالى بعده. عليه الصلاة والسلام فزينب بنت خزيمة الهمالية صحيح تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثالثة لكنها لم تتمكن عنده كثيراً حتى توفاه الله سبحانه وتعالى في المدينة وكان - 00:15:26

ثاني امرأة من زواجهاته تموت بعد خديجة اذا ثم تزوج النبي حفصة وزينبها هذه من الاحاديث التي تطرقنا اليها الى الان في العام الثالث من الهجرة ايها الاحبة سئلنا الى الحدث الاصغر والاخطر - 00:15:46

الحدث الذي كان مليئاً بالدروس والعبر والموافق والمشاهد وهي غزوة احد. ايضاً كانت غزوة مفصلية. اه غزوة عظيمة في مدلولاتها.

الله سبحانه وتعالى ذكرها في العديد من من مواطن في كتابه العزيز بما تضمنتها من الحكم والموافق وال عبر التي يجب ان تأنسي
وان تقتندي بها الامة الى يوم القيمة - [00:16:07](#)

قصة احد قصة دروس قصة مناهج قصة افكار ينبغي على كل مسلم ان يقف عندها ليعلم من اين تؤتى الامة ليعلم ما هو منه
التغيير الصحيح. ليعلم متى نستحق النصر. كل هذه الحكم وال عبر ستفن عندها باذن الله في هذه الغزوة المباركة - [00:16:32](#)
غزوة احد كانت في العام الثالث من الهجرة. ما قصة هذه الغزوة وكيف بدأت دعونا مع ابن هشام رحمة الله عليه نقف مع كل موقف
موقف ونحاول ان نتأمل وان نتدبر وان نستخلص منه العبر والافكار - [00:16:52](#)

يقول ابن هشام رحمة الله عليه لما اصيب يوم بدر من كفار قريش اصحاب القليب. اصحاب القربي هم صناديق قريش الذين القاهم
النبي صلى الله عليه وسلم في قريب بدر. يعني لما قتل من قتل - [00:17:09](#)

من رجالات مكة في غزوة بدر ورجع فلهم الى مكة ورجع من رجع الى مكة وابو سفيان استطاع ان يهرب بالتجارة ويصل الى مكة
ايضا مشى عبدالله بن ابي ربعة وعكرمة ابن ابي جهل - [00:17:23](#)

وصفوان ابن امية هؤلاء كلهم اصيب لهم اما ابناء واما اباء واما اخوة. في رجال من قريش من اصيب اباوهم وابناؤهم اخوانهم في
يوم بدر تكلموا ابا سفيان بن حرب - [00:17:38](#)
ومن كانت له في تلك العبر من قريش تجارة يعني هؤلاء الذين اصيب لهم اقارب واحباب في غزوة بدر اتوا الى ابي سفيان ابن حرب
ومن كان معه في تلك القافلة - [00:17:53](#)

وقالوا لهم يا معاشر قريش ان محمد قد وتركم اي قطعكم وقتل خياركم فاعينونا بهذا المال على حربه فلعلنا ندرك منه ثأرنا بمن
اصاب منا. اذا مجموعة ممن اصيب لهم - [00:18:06](#)

قارب في غزوة بدر اتوا الى ابي سفيان واهل القافلة الذين نجوا بقاتلتهم اتوا عليهم فقالوا يا ابا سفيان ويا اهل القاتلة رأيتم ماذا
فعل بنا محمد صلى الله عليه وسلم كيف قتل صناديقنا ورجالنا - [00:18:23](#)

فاعينونا بهذا المال الذي نجوت به لعلنا نجهز جيشا قويا نستطيع ان نرد فيه الصاع على محمد صلى الله عليه وسلم فابو سفيان ومن
معه مباشرة وافقوا على هذا العرض لان كما قلنا نار الثأر كانت تغلي في قلوبهم - [00:18:38](#)

فاجتمعت قريش لحرب النبي صلى الله عليه وسلم فجمع ابو سفيان ابن حرب رجالات مكة ومن اطاعهم من قبائل كنانة واهل تهامة
وخرجوا معهم بالظعن يعني خرجوا النساء الطعينة هي المرأة - [00:18:53](#)

هذا هو العرف المشتهر في اطلاق الطعينة. وان كان لها استعمال سابق لكن الطعينة اصبحت تطلق في لسان العرب عادة على المرأة.
اي اهل مكة في هذه المرة اخرجوا معهم نسائهم. لماذا؟ قال التمام الحفيظة والا يفروا. كل رجل منهم - [00:19:08](#)
وخاصة من الصناديق اخرج زوجته معه حتى يثبت ولا يفر دفاعا عن حرمته فخرج ابو سفيان بن حرب بزوجته هند بنت عتبة وخرج
عكرمة بن ابي جهل بزوجته ام حكيم بنت الحارث. وخرج الحارث ابن هشام المغيرة بفاطمة بنت الوليد ابن المغيرة. وخرج
صفوان - [00:19:25](#)

ابن امية ببرزة بنت مسعود الثقافية. وخرج عمرو بن العاص بريطة بنت منبه ابن الحجاج او بريطة بنت منبه ابن الحجاج الان احبتي
لاحظوا كيف ان صناديق مكة ورجالات هذه الحرب خرجوا بنسائهم. وهذا كان مقصد لهم حتى يدافعوا الى اللحظة الاخيرة حتى - [00:19:47](#)

الموت يعني ما يفك احد بالهروب من الغزوة لكن ما استوقفني حقيقة وانا اعدد هذه الاسماء ان ابا سفيان بن حرب وعكرمة بن ابي
جهل وصفوان بن امية وعمرو بن العاص هؤلاء الرجالات الذين قادوا معركة الكفر العنيفة ضد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:08](#)

بعد سنوات معدودة سيكونون فرسان الاسلام في المعارك وسيخوضون معارك الاسلام العظمى خاصة في
عهد ابي بكر الصديق وعهد عمر ابن الخطاب. هذه الاسماء التي ننظر اليها الان انها تزيد ان تحارب محمد صلى الله عليه - [00:20:30](#)

وسلم وتصد عن هذا الدين. ابو سفيان وعكرمة بن ابي جهل وصفوة بن امية. عمرو بن العاص هذه الاسماء الكبرى التي قادت الجيش العرم في احد. لمحاربة الدين في يوم من الايام وبعد سنوات ستصبح او سيصبحون هم القادة العظام للفتوحات الاسلامية عمرو بن العاص فاتح مصر وعكرمة بن ابي جهل صاحب - 00:20:48

فتواتير اليهود والذى استشهد رضي الله عنها في تلك المعركة صفوان ابن امية رضي الله عنه وابو سفيان بل ابو سفيان من زوجته هند بنت عتبة صحابية رضي الله عنها اسلمت بعد ذلك. كلمة بن ابي جهل زوجته من ام حكيم التي خرج بها يوم احد لتحمس المشركين على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:08

هذه الزوجة ام حكيم رضي الله عنها اسلمت بعد ذلك. وكانت سببا في اسلام عكرمة بن ابي جهل ذهب الى عكرمة. وقد هرب الى اليمن في فتح مكة اعادته الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم بين يديه. وهذه لبينا احتي على قضية اننا كمسلمين وظيفتنا ان ندافع عن هذا الدين وان نحمي حياضه - 00:21:28

وهؤلاء الذين يحاربونا من اعداء الملة نحن نحاربهم للذب عن هذا الدين فقط لكن هل يمكن ان هؤلاء الذين حاربوا في يوم من الايام يصبحوا بعد ذلك فرسانا لاسلام يمكن - 00:21:48

يعني اياك ان تظن انك بيده الحكم على الناس. بعض الناس احتي وبعض العوام بل حتى بعض طلبة العلم يتجرس عن الحكم على مخالفين انهم من اهل النار وفي الحقيقة الانسان لا يستعجل على الحكم على الناس. فانت لا تدرى كيف يختتم لهم - 00:22:03

يعني لو كنت انت مستعجل وحكمت على عكر وابن ابي جهل انه من اهل النار. ولم تعلم انه كان من فرسان الاسلام الذين قاتلوا حتى الموت في معركة اليهود ستكشف انك اخطأ خطأ جسيم وانها عكرمة الذي قاتل وكان قائدا للمشركين في غزوة احد اذا انت تكتشف وتتعلم انه اصبح فرصة فارس من فرسان الاسلام العظام - 00:22:20

وقل ذلك في ابو سفيان ابن حرب وصفوان بن امية وعمرو بن العاص. فهذه حقيقة حكمة ينبغي علينا ان نقف عندها. انت نقاتل من اجل هذا الدين والدفاع عن بحياضه والذبح عن الحرمات. ومن يقاتلنا اليوم هل يمكن ان يهديه الله سبحانه وتعالى ويصبح في قابض الايام عونا لنا على اعداء الامة؟ يمكن - 00:22:42

فلا تقنطوا من رحمة الله. والله سبحانه وتعالى بيده قلوب العباد يصرفها كيف يشاء. من نحاربهم اليوم بقدرة قادر. يستطيع الله سبحانه وتعالى ان يقلب قلوبهم لهذا الدين وان يصبحوا فرسانا وان نستعين بهم في محاربة اعدائنا. وهذه القلوب بيده سبحانه وتعالى. هذه عبرة - 00:23:02

يجب علينا ان نقف عندها ونحن نتأمل هذه الاسماء الكبرى التي قادت جيش احد من المشركين وفي يوم من الايام ستقود جيوش المسلمين لمحاربة الدين والمشركين والروم والفرس ومن اه يعني كان على شاكلتهم. فانتبهوا لهذه القضية ولا تستعجلوا في الحكم على الناس ب نهايتهم. فان النهايات بيده - 00:23:22

العليم الخبير سبحانه وتعالى. المهم صناديد مكة خرجن بنسائهم. ليلاقوا محمدا صلى الله عليه وسلم وصحابه وصلت الانباء الى النبي صلى الله عليه وسلم الى القائد الاعلى بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:23:42

فمباعدة جمع الصحابة وقال لهم اولا النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بهم برؤيا قد رآها في منامه. هناك رؤيا اراها الله سبحانه وتعالى لنبيه في منامه فقصتها النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة - 00:24:00

فقال لهم اني قد رأيت والله خيرا رأيت بقرا لي تذبح ورأيت في ذباب سيفي سلماء ورأيت اني ادخلت يدي في درع حصينة فاولتها بالمدينة الان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بتأويل المقطع الاخير هنا - 00:24:14

وهو انه ادخل يده في درع حصينة. الدرع حصينة تأويه لانها المدينة وكأنها اشاره يعني ان المدينة هي الدرع حصينة التي يجب ان تأويها بها لكن المقطع الاول من الرؤيا رأيت بقرا لتذبح - 00:24:35

كان تأويلا فيما بعد انها جماعة من الصحابة الكرام سيستشهدون في هذه الغزوة المباركة. هؤلاء هم يعني البقر كانت اشاره الى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين سيذبحون في غزوة احد - 00:24:49

او يغتالون ويستشهدون في غزوة احد. وربيت ورأيت في ذباب سيفي ثلعة الشلم. يعني الشج الذي رآها في ذباب سيفه اي في طرف سيفه كانت اشار الى ان هناك رجل من قرابتكم يا محمد صلى الله عليه وسلم سيفقتل ويستشهد. وكان فعلا مقتل حمزة بن عبدالمطلب. ورأيت اني ادخلت يدي في درع - 00:25:05

حصينة فاولتها بالمدينة. الان اذا النبي صلى الله عليه وسلم يخبر الصحابة ان هناك اشارة له يعني وهذا الذي اهتم به النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بالجزء الاخير من الرؤيا ولم يهتم لهم بالجزء الاول والثاني لانه الجزء الاخير كان فيه ارشاد - 00:25:25
قال له يا محمد البقاء في المدينة لعله يكون هو الخير هكذا فهم النبي صلى الله عليه وسلم اول الرؤية فلذلك هو يريد ان يرسل للصحابة الذين يشاورهم اني يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى اننا لا نخرج الى قتال ابي سفيان ومن معه بل نمكث في داخل المدينة - 00:25:43

حتى يأتي ابو سفيان ومن معه في داخل عقل المدينة يتم القتال يعني باختصار يعني بالمفهوم المعاصر تكون حرب شوارع داخل اهازقة المدينة. هذا افضل لان المسلمين عددهم كان محدود مقارنة مع عدد المشركين. فالنبي صلى الله - 00:26:01
عليه وسلم بناء على هذه الرؤيا التي رآها انه ادخل يده في درع حصينة او اخبر الصحابة انه يرى ان السياسة تقتضي ان يبقى في المدينة. والا يخرج منها لكن النبي عليه الصلاة والسلام كعادته يحب مبدأ الشورى - 00:26:17

يعني النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان هذه الرؤيا ليست الزاما الاها لايست الزاما وانما هي اشارة ولو كانت وحشا الهيا لاوقف الصحابة عند حد معين. لانه هذا وحشا الهي ما في مجال للشورى فيه. لكن النبي عليه الصلاة والسلام كانه - 00:26:36
رأه وحشا استثناسيا او عفوا رؤيا استثناسية. رؤيا استثناسية ارشادية فيها نصيحة ان تفعل هكذا. لكنها لم تكن ملزمة له لذلك قرر ان يستشير الصحابة. لم تكن ملزمة له. لذلك قرر ان يستشير الصحابة. لذلك ماذا قال؟ قال ان رأيتم ان تقيموا بالمدينة - 00:26:52
وتدعوهم حيث نزلوا فان اقاموا في مكانهم الذي نزلوا في خارج المدينة اقاموا بشر مقام وانهم دخلوا علينا قتلناهم فيها يعني او اوقعنا فيهم القتل داخل اهزة المدينة عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين الذي سيتكرر في مشاهد كثيرة معنا في السيرة - 00:27:12

وافق رأيه رأي النبي صلى الله عليه وسلم لكنه وافقه عن جبن. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان رأيه هذا عن سياسة شرعية وعن استثناس برؤية ورؤية الانبياء حق - 00:27:32

لكن عبدالله بن ابي بن سلول كانت آآ يعني سياسته سياسة خوف وجبن وعدم رغبة في القتال لكن كما قلنا في الظاهر انه وافق النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وكان رأي عبد الله بن ابي مع رأي النبي صلى الله عليه وسلم يرى رأيه والا يخرج - 00:27:43

الىهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الخروج. ما احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج بالصحابة الى غزوة احد خاصة انه يعلم ان هناك ثأر تطلبه كفار قريش فسيكون قتالهم في منطقة مفتوحة قتال ثأري. والعدد الكبير من كفار قريش والزخم المادي - 00:28:00

عدد القبائل التي اتت كل هذا يقتضي انه ينبغي ان تحصر المعركة داخل اهزة وشوارع حتى نمسك بزمام المعركة ولا تخرج من ايدينا لان المكان المفتوح يمكن ان عاصركم العدو فيه - 00:28:17

الان من الذي خالف هذه الوجهة رجال من المسلمين من اكرم الله سبحانه وتعالى بالشهادة يوم احد وغيره. منمن كان فاته بتر. يعني هناك رجال من المسلمين كانوا صادقين فاتتهم غزوة بدر وتحسروا انهم لم يشاركونا في هذا الفضل العظيم. فاجبو ان يشاركونا في ملحمة اخرى من ملاحم هذا الاسلام وهذا الدين العظيم. فكان اقتراب - 00:28:29

للنبي صلى الله عليه وسلم انه يا رسول الله لأ بدنا لا نريد ان نبقى في المدينة دعنا نخرج لنقاتل كفار قريش في حرب مفتوحة نريد الشهادة ونريد ان ندافع نري ان نظهر البطولات والملالح. انظروا حماس الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في الدفاع عن هذا الدين - 00:28:54

قالوا يا رسول الله اخرج بنا الى اعدائنا لا يرون ان جبنا عنهم وضعفنا. لا نريد منهم ان يعتقدوا اننا جبنا عن لقاء ما ضعفنا لذلك بقينا

في المدينة عبدالله بن ابي بن سلول رفض هذه النظرة قال يا رسول الله اقم بالمدينة لا نخرج اليهم. فوالله ما خرجنا منها الى عدو لنا

قط الا اصابهم - 00:29:12

منا ولا دخلها علينا الا اصبنا منه. فدعهم يا رسول الله. فان اقاموا اقاموا بشر محبس. وان دخلوا قاتلهم الرجال في وجههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم وان رجعوا رجعوا خائبين كما جاءوا. هذه كانت وجهة نظر عبدالله بن ابي بن سلول كما قلنا انه

قال النبي - 00:29:33

صلى الله عليه وسلم انه هذه المدينة ما قاتلنا عدوا خارجها الا هزمنا. ولم يدخل علينا عدو فيها الا قتلناه وان المعركة ستكون حرب شوارع بالتالي هم سيدخلون في الاذقة. الرجال يضربون على وجوههم. النساء من اسطح البيوت ترمي الحجارة وهكذا - 00:29:53

كانت هذه وجهة عبدالله بن ابي لكن اه الشباب من الصحابة الذين عندهم طموع في الشهادة ومقارعة الاعداء كانوا مصرین على الخروج من المدينة للقاء كفار قريش في سجال مفتوح. فلم يزل الناس برسول الله صلی الله عليه وسلم الذين كان من امره -

00:30:10

لقاء القوم حتى دخل النبي صلی الله عليه وسلم رأى السواد الاعظم من الصحابة يفضل الخروج لقتال المشركين حتى لا يظن المشركين بكون ان الصحابة جبنوا فالنبي صلی الله عليه وسلم دخل بيته ولبس لقمة الحرب - 00:30:28

وذلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة يعني بعد ان صلی الجمعة دخل بيته واستعد للحرب ولبس الدرع وقد كان مات في ذاك اليوم رجل من الانصار يقال له ما لك بن عمرو فصلی عليه النبي صلی الله عليه وسلم ثم خرج عليهم. وقد ندم الناس الان الصحابة اللي -

00:30:45

اه كان رأيهم اننا نخرج لقتال العدو لما رأوا النبي صلی الله عليه وسلم قد لبس لباس الحرب واستعد للخروج اصابه شيء من الندم وقالوا لعلنا استكرهنا رسول الله صلی الله عليه وسلم ولم يكن لنا ذلك. يعني بدأوا يراجعوا انفسهم. لربما اننا يعني ضغطنا على النبي

صلی الله عليه وسلم اكثرا من اللازم في قضية الخروج - 00:31:02

فلما خرج عليهم النبي صلی الله عليه وسلم وقد لبس لثمه قالوا يا رسول الله استكرهناك ولم يكن ذلك لنا. يعني يتأسفون للنبي عليه الصلاة والسلام فان شئت فاقعد صلی الله عليك - 00:31:21

فقال رسول الله انظروا الشجاعة هنا. ما ينبغي لنبي اذا لبس لحمته ان يضيعها حتى يقاتل يعني لا يجوز لنبي من الانبياء اذا لبس لمة الحرب ان يضع هذه اللامة حتى يقاتل. شجاعة النبي - 00:31:34

بابي هو وامي صلوات ربی وسلامه عليه فخرج رسول الله صلی الله عليه وسلم في الف من اصحابه. اذا الصحابة في هذه الغزوة كانواوا كثرا الحمد لله. كانوا الف. لكن عدد جيش المشركين كان اضعف ذلك. كانوا ثلاثة الاف - 00:31:50

وزيادة جيش المشركين في هذه الغزوة كانوا ثلاثة الاف وزيادة. وجيش المسلمين كانوا الف. يعني تقريرا نفس النسبة في غزوة بدر. غزوة بدر ثلاثة مائة مقابل تسع مائة او في غزوة احد الف من الصحابة مقابل ثلاثة الاف من كفار قريش - 00:32:03

فخرج النبي صلی الله عليه وسلم في الف من اصحابه لكن يعني هذا الالف الذي خرج فيه النبي صلی الله عليه وسلم هل بقي الفا؟ هذا هو السؤال. في الحقيقة الان سننطر الى مشهد مؤلم. مشهد النفاق حينما ينخر في جسد الامة كيف ان هذا العدد - 00:32:21

الذي خرج به النبي صلی الله عليه وسلم انهزم ثلاثة. من الذي انهزم به؟ يقول ابن هشام حتى اذا كانوا بمنطقة تسمى منطقة الشوط بين المدينة واحد. الان طبعا احباينا الذين يذهبون لزيارة المدينة النبوية لربما يزورون في المشاعر احد - 00:32:39

واحد اه في تلك الايام كانت تعتبر خارج المدينة. الان ربما بين المسجد النبوی وبين احد بالسيارة يعني ربع ساعة ليست بذلك المسافة البعيدة لكن هي في ايام النبي عليه الصلاة والسلام كانت تعتبر خارج حدود المدينة. المدينة كانت صغيرة جدا - 00:32:55

ليست كما ترونها الان كانت مساحتها صغيرة مجموعة من الاحياء حول مسجد النبي صلی الله عليه وسلم واحياء متراوحة هنا وهناك اما احد كانت تعتبر خارج المدينة المهم لما وصل النبي صلی الله عليه وسلم الى منطقة الشوط بين المدينة واحد - 00:33:11

من الذي بدأ يخذل عبدالله بن ابي بن سلول المنافق؟ رأس النفاق بدأ ينخر في جسد هذا الجيش ويثير الاشاعات يحاول ان يجعل

الروح المعنوية تنهزم فانخزل بثلث الناس. تصوروا احبي - 00:33:27

ثلث الناس وهذا يدل على حجم القلوب الضعيفة واصحاب القلوب المريضة التي كانت ما زالت موجودة في مجتمع المدينة النبوية يعني عندما تقول الف خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ينهزم عبدالله بن أبي بنثائهم يعني تتكلم عن ثلاثة شخوص تقريباً هذا حجم كبير للنفاق - 00:33:45

وهوئاء المنافقون احبي في كل زمان وفي وقتنا هذا هذا عملهم دائمًا. اضعاف الروح المعنوية. الفت في عروض المسلمين. اشارة نشر الشائعات المغرضة التي تبث الخوف والرعب في قلوب الناس والاطفال والنساء. ان العدو سيتکالب علينا اننا سنهزمن لا طاقة لنا باعدائنا. كل هذه الاشارات السلبية - 00:34:07

كل هذا النخر في جسد الامة بل كل الهازئن التي تلحقنا احبي في الحقيقة انما تلحقنا من داخلنا هناك من هو في او بين اظهر المسلمين وهو يفرق ويفت في العضد وينشر الاشاعات ويؤل بالناس. يعني عبدالله بن أبي في كل مشهد وفي كل - 00:34:31 كل غزو من الغزوات سنا لاحظ دور النفاق الذي لعبه في الهد من الروح المعنوية واضعاف وبث اشاعات التخويف والارجاف. دور لعبه على مدار السنوات وهذا الدور قدره الله سبحانه وتعالى في المجتمع المدني لتعلم الامة الى يوم القيمة ان في كل عصر هناك عبد الله بن أبي بن سلول لكن بشكل من الاشكال في كل عصر - 00:34:49

موجود هذه الشخصية موجودة اما على شكل افراد واما على شكل تجمعات داخل جسد الامة تحاول ان تفرق تحاول ان تزعزع تحاول ان تقلب الصنوف وتدعم الاعداء من الخارج حتى يتکالب الاعداء علينا من كل مكان. من داخلنا ومن خارجنا. المهم - 00:35:09

عبدالله بن أبي آآ استطاع ان ينسحب بثلث الناس وقال يعني الان ما هي الشائعة التي اثارها؟ طبعاً عبدالله بن أبي كما قلنا هو يعتبر كان من سادات الاوس والخزر. كان له منصب فكانت له كلمة مسموعة عن ضعاف - 00:35:26

في القلوب. فماذا قال للناس؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم اطاع هؤلاء الشباب وعصاني. ما ندرى على ما نقتل انفسنا هنا ايها الناس يعني لا اعرف لماذا نخرج مع محمد صلى الله عليه وسلم لنقتل انفسنا؟ دعونا نعود الى المدينة. فرجع بمن اتبعه من اهل النفاق والريب - 00:35:41

من الذي تبعهم؟ الان هناك رجل يسمى عبد الله ابن عمرو ابن حرام عبدالله ابن عمرو ابن حرام لحق ابن سلول فقال له ولقومه يا قوم اذركم الله الا تخذلوا قومكم ونبيكم عندما حضر من عدوهم - 00:36:01

يعني لما وصلنا للعدو الان تسحبون هادي فيها هدل الروح المعنوية فقالوا لو نعلم انكم تقاتلون لما اسلمناكم كما قال ربنا في كتابه عنهم. لو نعلم قتالاً لاتبعناكم. يعني لن نحدث بينكم وبين المشركين قتال فدعونا من - 00:36:19

كل هذا الامر ولكن لا نرى انه يكون قتال. طبعاً هذه دعاية استعراضية يعني لن يحدث قتال وخلص احنا سنعود. وانتم تعودون بعدها ولن يكون هناك ختان لكنهم كانوا يدركون انهم جبناء - 00:36:35

وانهم خائفون ولا يريدون ان يشاركون في هذا الفضل العظيم حرمهم الله فلما استعصوا عليه وابوا الا الانصراف قال لهم عبدالله بن عمر بن حرام ابعدكم الله اعداء الله صريح كان معهم. انتم اعداء الله - 00:36:46

الذين ترجفون وتخذلون وتثيرون الشائعات وتكونون سبب في هزيمة المسلمين. انتم اعداء الله حتى ولو تعمتم بالعمائم حتى ولو يعني ليستم اللحي حتى ولو تزييتم بزينة العلماء. انتم ايها المنافقون الذين تفتقون في هذه الامة وتفتون عضدها وتكونون مع الظالمين - 00:37:03

انتم اعداء الله فسيغبني الله عنكم نبيه الان طبعاً هناك قبيلة هناك قبيلتان احبي قبيلة تسمى قبيلة بنى سلمة وقبيلة بنى حارثة هاتان القبيلتان كادتا ان تعود مع عبدالله بن أبي - 00:37:23

لكن الله سبحانه وتعالى ثبتهما. لأنهم كانوا اصحاب ايمان ما كانوا اصحاب نفاق. لكن دخلت الشيطان في قلوبهم احدث شيء من الزعزعة لكن الله سبحانه وتعالى لانه يعلم صدقهم ثبتهما. وقص علينا قصصهم في كتابه العزيز آآ اذ قال سبحانه وتعالى اذ همت

منكم ان تفشلوا والله ولهم. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. هاتان الطائفتان كما قال علماء التفسير هم بنو حادث وبنو سلمة قبيلتان من الانصار لما رأوا عبدالله بن ابي انسحب دخل الشيطان في قلوبهم. في النهاية هؤلاء بشر ليسوا معصومين. فالشيطان يحاول ان 00:38:02 يزعزع ويحاول ان يثبت. لكن الله سبحانه هو الذي ثبت -

وهذا يدلنا احتي على المعية الالهية ان الانسان المؤمن في المخاض الصعب وعند البلاء الذي يثبته هو الله سبحانه. ما من شخص عند البلاء الا والشيطان يحده بالتراجع. وان يترك هذه الدعوة - 00:38:26

ولعل هناك شخص غيري افضل يستمر فيها وانا لا استطيع المقاومة. تبدأ وساوس الشيطان تنخر في قلبه فان كان صادقا وحفظ الله في الرخاء الله سبحانه وتعالي يحفظه في الشدة. يثبتته يرسل له الافكار الایجابية ويزيد الروح المعنوية لديه - 00:38:41

والاياميات يجعله دائمًا ينظر الى معاني الامور. وهذا ما حدث مع هاتين القبيلتين. بنو حارثة بن سلمة كانوا اوفياء. محبي النبي صلى الله عليه وسلم لكن وقع في نفوسهم ما وقع في نفوس كثير من الصحابة وكثير من البشر الذين يحبون هذا الدين لكن يأتي الشيطان عليهم يستغل لحظات الضعف. الله عز وجل يوصى لنا هذه - 00:38:59

اللحظة لحظة الضعف وكيف يعني لماذا وصفها الله لنا حتى يخبرنا انكم كونوا صادقين ولا تقلقا فساقف معكم حينما تشعرون بالزعزة والخوف ستجدون الله سبحانه وتعالي يؤيدكم وينصركم ويثبت اقدامكم اذا - 00:39:19

هذا هو المشهد الان. عبدالله بن ابي انسحب بثلث الجيش بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم قرابة سبعمائة شخص لكنهم اقسموا على الموت فاستمروا مع النبي صلى الله عليه وسلم باتجاه جبل احد - 00:39:36

مضى النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله الحمد لله. مضى النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احداه في عدوة الوادي الى الجبل فجعل ظهره وعسكره الى احد. الان احد احتي هي سلسلة جبال. احد ليست جبل الرماة الذي تصعدون عليه حينما تذهبون الى - 00:39:51

زيارة المشاعر في المدينة لا. احد هي سلسلة الجبال التي هي مقابل هذه التلة الصغيرة او الجبل الصغير. سلسلة الجبال. النبي صلى الله عليه وسلم جعل سلسلة جبال احد وراء ظهره وجعل جبل الرماة بين يديه. يعني هنا جبل الرماة - 00:40:16

هنا جيش النبي صلى الله عليه وسلم وخلف النبي عليه الصلاة والسلام سلسلة جبال احد الان اه يقولون صرحت قريش الان قريش ايضا نزلت قربة من جبل احد وصرحت قريش الظهر والكراع في زروع كانت بالصمعة من قنة للمسلمين - 00:40:33
الان قريش ارسلت بهائمها من الابل والخيول لترعى في بستان من بساتين المسلمين التي كانت حول المدينة يعني كان هناك بستان المسلمين اه حول المدينة قريب من احد. قريش كفار قريش بعثوا خيولهم ودواهم وبهائمهم وابلهم. لترعى في هذا البستان - 00:40:54

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اصدر اوامره للصحابه الا يقاتل احد ولا يبدأ بالقتال احد حتى يأتيهم امر القائد الاعلى صلى الله عليه وسلم الان لاحظوا يعني هناك بعض المشاهد تؤكد لنا بشرية الصحابة وان الخطأ قد يرد من بعضهم. الان رجل من الانصار - 00:41:14

لما رأى اه الدواب والبهائم وخيول كفار قريش ترعى في بستان للمسلمين ماذا قال؟ يعني اصابته الحمية فقال اه اترعى زروعبني قيلة ولما نضارب ما معنى هذه العبارة اترعى زروعبني قيلة ولما نضارب؟ هذا الانصارى رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اصدر اوامره الا يقاتل احد حتى يأتي الامر من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:33

وغايه ان رأى خير وبهائم ودواهم كفار قريش ترعى في بستان للمسلمين. فمن الغيث اطلق هذه العبارة التي ما كان ينبغي لها ان تطلق قال يعني كيف ترعى بهائم ودواهم كفار قريش زروعها - 00:41:57

بني قيلةبني قيل كما قلنا هم الانصار كيف ترعى بهائم اه كفار قريش زروعبني قيلة ونتركهم هكذا من دون ان نقاتلهم. يعني هو يريد انه يا رسول الله اصدر الامر بالقتال - 00:42:16

هؤلاء اطلقوا بهانهم في زروع المسلمين يأكلونها ولا نقاتلهم يعني هذه العبارات كما قلنا ما كان ينبغي لها ان تطلق لكن في النهاية الخطأ وارد. هؤلاء بشر رضوان الله تعالى عليهم. وكل خطأ يغوص كما قلنا - 00:42:29

في بحار الدفاع والتضحية التي بذلوها لهذا الدين.رأينا في غزوة بدر كيف ابو حذيفة رضي الله عنه اخطأ حينما النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل احد العباس انه خرج بكرة عن ابو - 00:42:44

حذيفة قال يا رسول الله او قال ايقتل ابناؤنا وترك العباس فوصلت هذه الكلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فتأذى منها النبي عليه الصلاة والسلام. وقصة عمر لما قال يا رسول الله طب دعني اضرب عنق ابو حذيفة فتركهم النبي صلى الله عليه وسلم فابو حذيفة قال والله بقيت خائف - 00:42:56

ان ادخل جهنم بسبب هذه الكلمة الا اذا كفرها الله لي بالشهادة وفعلا قتل ابو حذيفة في يوم اليمامة انظروا يعني في النهاية بشر قد يخطئون لكن هذا خطأ عابر احبتي خطأ لا يستمر خطأ لحظي بطبيعته البشرية لكنه يغرق مباشرة في بحار التضحية - 00:43:11
الدفاع عن هذا الدين بارواهم بطولات سطرت في غزوة احد تشهد ان هذا الانصارى وغيره من الصحابة مهما اخطأوا مهما فعلوا فانهم كما قلنا لهم من الحسنات ومن البطولات ومن الملاحم الشيم العظيم الذي يجبرنا ان نسكت والا نتجاوز الحد في احد صحابة - 00:43:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يجوز لاحد مهما بلغ في العلم ان يقدح او يطعن او يلمز لاحد الصحابة الكرام فهو لاء الاشاؤس الابطال الذين ضحوا بالغالي والنفيس من اجل هذه الدعوة سطروا البطولات العظمى وفي احل اللحظات انتم اليوم احبتي تنعمون في بيوتكم وبين اهليكم في امن - 00:43:48

وامان وخير بهذا الدين. هذا الدين احبتي وصل الينا على اعناق وعلى دماء وعلى اشلاء هذا الرعيل الاول. فاياكم ان تقفوا عند عثرة او عند زلة فتكبرون وتبدأ وانتم متنعمون في بيوتكم تعلق عليهم. لماذا قال هكذا ولمذا؟ قال هكذا كما يفعل السفهاء اليوم. فهو لاء الصحابة كل من ثبت ثبتت - 00:44:08

له الصحبة فحققه ان تسكت وان تحترم وان تبجل وان لا تخوض في شيء من افعاله. الان قد تبين انه وقع فلان في خطأ ما في كده. لكن هذا البيان يكون بادب وتوقير واجلال واعتقاد ان هؤلاء مهما صدر منهم من اخطاء فان الله سبحانه وتعالى قد اكرمهم بصحابة النبي - 00:44:28

بحسبة النبي صلى الله عليه وسلم وبشهود المواقف العظمى معه المهم بدأت اه التعبئة العسكرية من النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة سبعمائة رجل الان هم من يقف مع النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد - 00:44:48

بدأت التخطيطات العسكرية. النبي صلى الله عليه وسلم وضع عبدالله بن جبير اميرا للرمادة على جبل احد علاء عفوا جبل الرمada كما قلنا جبل الرمada هو مقابل سلسلة جبال احد جبل صغير - 00:45:04

النبي صلى الله عليه وسلم وضع عبدالله بن جبير ومعه خمسون رجلا وضعهم على هذه التلة وعمرهم ان لا يتركوا هذه التلة مهما كان الامر قال سواء رأيتم الغلبة لنا او لهم لا تتركوا هذه التلة. احموا ظهورنا. اياكم ان يأتي العدو من خلفنا امر عسكري حاسم - 00:45:17

من النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جبير ومن معه الا تغادروا هذه التلة مهما كلف الامر حتى لو رأيتمونا نهزم العدو يتخطفنا لا تتركوا التلة. لو رأيتمونا انتصرنا ونجمع الغنائم وسنذهب الى المدينة لا تتركوا التلة حتى يأتي الامر بالmigration - 00:45:42

امر عسكري حاسم. يا عبد الله بن جبير ومن معه. تمام انضم الخيول علينا بالليل يا عبد الله لا يأتون من خلفنا ان كانت لنا او علينا ظهر النبي صلى الله عليه وسلم بين ذراعين اي النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بالأسباب. لاحظوا كيف الاخذ بالأسباب. لبس درعا فوق ذراع. هذا معنى ظاهر بين ذراعين. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما - 00:46:02

قال انا ولی الله وانا حبيب الله اذا ساقاتل بظاهري وبصوري ولن البس شيئا ولن اخذ لقمة الحرب كلا النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولادم وهو المؤيد بالوحى من الله لبس لباس الحرب لبس درعا فوق درع. ليحمي نفسه اخذا بالأسباب - 00:46:24

ودفع لواء المعركة الى مصعب بن عمير. طبعا احبتني قضيده لواء المعركة قضية مهمة جدا جدا في العلوم العسكرية. لواء المعركة هو اهم من يعمل هو هو اهم عنصر في الجيش الان - 00:46:41

ودائما في المعارك يستهدفون من يحمل اللواء لأن نزول اللواء وسقوطه تدمير الروح المعنوية لذلك عادة ما كان اللواء يدفع لاصحاب القوة والرباط والجأش. حتى يثبت للحظة الاخيرة ما يسقط اللواء لآخر لحظة - 00:46:54

وهذا يدل على الثقة العالية التي اعطتها النبي صلى الله عليه وسلم لمصعب ابن عمير رضي الله عنه الذي سيرثي بدمائه ارض احد في هذه الغزوة المباركة طبعا مصعب بن عمير آآ ميزة احبتني هناك ميزة اخرى في نسبه انه منبني عبد الدار يعني هو قرشي منبني عبد الدار - 00:47:11

والذين يحملون لواء كفار قريش في هذه الغزوة ايضا هم منبني عبد الدار. لاحظوا كيف ذكاء النبي صلى الله عليه وسلم العسكري انه وضع رجل منبني عبد الدار وهو يعلم ان من سيحمل لواء المشركين هم بنو عبد الدار انه بنو عبد الدار كان لهم اللواء في معركة مكة. يعني في غزوة بدر كان - 00:47:35

والشركين معبني عبد الدار. وفي غزوة احد لواء المشركين معبني عبد الدار. فبنو عبد الدار من قريش هم الذين كانوا يحملون الويبة قريش في المعارك. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يريهم اني ايضا سارفع لواء المسلمين على يد رجل منبني عبد الدار غيظا لهم - 00:47:53

ايضا من التجهيزات العسكرية اه ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز سمرة بن جندب ورافع بن خديج للقتال في هذه المعركة. سمرة بن جندب رافع بن خديج شابان صغيران في الخامسة والعشر من عمرهما - 00:48:12

اه النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء حاول ان يردهما لكن جاء قوم جاء قوما ف قالوا يا رسول الله ان رافعا رام يعني رافع بن ديه صحيح صغير خمسة عشر سنة لكنه يحسن الرمي بالسهام - 00:48:26

فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم يعني مشى قال خلاص من يحسن ربي في الصيام معناه يستطيع ان يدافع عنا. فاتوا اليه فقالوا يا رسول الله ترى سمرة بن جندب يستطيع ان يصرع رافع - 00:48:41

الخليج يعني هو اقوى منه في البنية الجسدية. فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم. اما اه عبدالله بن عمر بن الخطاب واسامة بن زيد وزيد بن ثابت براء بن عازب واسيد بن ضهير مجموعة من الصحابة الذين كانوا دون الرابعة عشر يعني اربعة عشر ودون ذلك لم يجيئهم النبي صلى الله عليه - 00:48:51

وسلم ومن هنا استنبط فقهاؤنا الكرام رضوان الله تعالى عليهم ان البلوغ للانسان يكون اذا لم يرى آآ الحيض ولم تتبت انا اذا لم ترى المرأة طبعا الحيض او الرجل لم ينزل المنى او لم ينبت شعر العانة في كليهما فاذا لم تظهر علامات البلوغ على الرجل او على المرأة فانهما - 00:49:11

يبلغان في الخامسة والعشر من عمرهما يعني اي فتاة واي شاب لم يرى علامات البلوغ علامات البلوغ في الشاب اما ان ينزل واما ان ينبت عن العانة والفي الفتى ايضا اما ان ترجع للغان واما ان تحديد. فاذا لم تخرج علامات البلوغ ولم تظهر - 00:49:31 ترشاب او في الفتاة حتى وصل الى سن الخامسة عشر او وصلت هي الى سن الخامسة عشر هنا تعتبر بالغة في منظور الشريعة. حتى ولو لم ترى اي علامة من العلامات واستنبطوا هذا الحكم الفقهي من هذه الغزوة. ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز رافع بن خديج وسمرة بن جندب - 00:49:53

وكان عمرهما خمسة عشر عاما بينما عبدالله بن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت والبراء بن عازب كان عمرهما اربعة عشر عاما فلم يجيئهم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الفقهاء اذا هذا سبب ان من كان في خمسة عشر عاما معناها مائة بالمائة بالغ. واما من كان دون ذلك - 00:50:13

هنا يعني ممكن يكون بالغ ممكن لا يكون بالغ. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخذ باليقين. اليقين انه اللي كان خمسة عشر سنة هو بالغ اللي دون خمسة عشر سنة ممكن يكون بالغ ممكن ما يكون بالغ والنبي صلى الله عليه وسلم لن يأتيني لعبد الله بن عمر يقول له

هل بلغت او لبراء بن عازب سيبداً يتكلم معه هل - 00:50:32

وظهرت عليك العلامات. النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا اخذ باليدين انه لخمسة عشر سنة فصاعدا هذا بالغ. اللي دون خمسة عشر سنة اربعطعش وما دون ذلك يمكن يكون بالغ لا يكون بالغ فلم يشارکهم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة - 00:50:51

ايضا قريش تعبي ثلاثة الاف رجل معهم مئتا فرس يشارك اه مع كفار قريش في هذه المعركة جعلوا على ميمنتهم خالد ابن الوليد. انظروا هذه الاسماء التي سطرت البطولات الاسلام هي اليوم في صف المشركين - 00:51:06

لكن بعد ذلك ستكون اصحاب الفتوحات الان في غزوة احد على ميمنة المشركين خالد بن الوليد رضي الله عنه الذي اسلم بعد ذلك. وعلى ميسرة المشركين عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه الذي اسلم - 00:51:24

بعد ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كما قلنا يعني ما زلنا نحيا نشاهد التعبئة العسكرية واثارة الهم. النبي صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا وقال من يأخذ هذا السيف بحقه - 00:51:37

فقام اليه رجل فامسكه عنهم حتى قام اليه ابو دجابة سماك ابن خرشة فقال وما حقه يا رسول الله؟ على ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ سيف وقال من يأخذ هذا السجن بحقه - 00:51:53

فقام رجل من المسلمين يرفع هذا السيف ليراه الناس فمن الذي قام؟ قام ابو دجابة صاحب العصابة الحمراء فقال يا رسول الله وما حق هذا السيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب به العدو حتى ينحني يعني حتى ينكسر السيف - 00:52:07

تقاتل به لآخر رقم فقال ابو دجابة المقاتل الشجاع انا اخذه يا رسول الله بحقه فاعطاوه اياه وكان ابو دجابة معروف بين الصحابة انه رجل شجاع يختال عند الحرب وكان اذا اعلم بعصابة له حمراء فاعتصم بها علم الناس انه سيقاتل الى اللحظة الاخيرة. ابو دجابة صاحب - 00:52:25

العصابة الحمراء معروف تاريخيا بين الصحابة انه كان اذا اراد ان يقاتل في اي معركة يمسك عصابته الحمراء ويربطها على رأسه.

هذه دلالة انه خلاص قرر ان يقاتل للحظة الاخيرة. فلما اخذ السيف من يد رسول الله صلى الله عليه - 00:52:48

وسلم ابو دجابة اخذ السيف من يد النبي عليه الصلاة والسلام اخرج عصابته الحمراء فتعصب بها وجعل يمشي مشية المتاخر بين صفوف فالنبي صلى الله عليه وسلم نظر وقال انها لمشيخة يبغضها الله الا في مثل هذا الوطن. هذا الوطن موطن مقبول فيه الخيال. مقبول فيه التكبر مقبول - 00:53:03

فيه الرفعة لانه موقف شجاعة واظهار قوة المسلمين. ولا يقصد التكبر على اخوانه لكن هو يقصد كما قلنا اظهار عزة المسلم اظهار انا قوم لا نهين لا نلين اصحاب عزة ورفعة اذا ما دعا داعي الجهاد نقاتل الى اللحظات الاخيرة. هكذا كان حال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:53:26

ام ابو سفيان ابن حرب الان يعني ناخذ شيء من الصفة المحمدي وشيء من الصفة القرشي. نذهب الان الى الصفة القرشي. ابو سفيان بن حارب يدفع اللواء الىبني عبد الدار لكن ايش يقول لهم؟ يقول يابني عبد الدار - 00:53:46

انكم قد وليتكم لواءنا يوم بدر. يعني انتم يابني عبد الدار مسكتم اللواء في يوم بدر فاصابنا ما قد رأيتم ووقعنا فيما قد رأيتم وانما يؤتى الناس من قبل رايتهם. يعني الراية واللواء اهم اشي في المعركة اذا سقط اللواء انهزمت الروح المعنوية للجيش. فانما يؤتى الناس من قبل - 00:54:02

غايتهم فإذا زالت زالوا فاما ان تكفونا لوانا يعني يا انكم تحملوا هذا اللواء وتدافعوا عنه كالرجال واما ان تخروا علينا وبينهم فنحن نكفيكم هذا اللواء. يعني ندفع الى قبيلة اخرى - 00:54:23

فهموا به فتواعدوه وقالوا نحن نسلم اليك لواءنا. يعني كانوا بهم يقفزوا على ابي سفيان يتعاركون معه. يعني ايش تتكلم يعني؟ نحن قوم الحرب واهل قتال. لماذا تتكلم بهذه الصيغة معنا؟ طبعا ابو سفيان كان متقصد هذه الصيغة في الكلام. رجل عسكري ابو سفيان ابن حرب رضي الله عنه كان - 00:54:36

رجل عسكري من الطراز الرفيع هو تكلم بهذا الكلام هو لا يريد في الحقيقة ان يأخذ منهم الراية لكن او همهم بذلك حتى يستفزهم

ليقاتلوا للحظة الاخيرة قالوا لابي سفيان نحن نسلم اليك لواءنا ستعلم غدا اذا التقينا كيف نصنع يا ابا سفيان؟ ستعلم غدا كيف يكون الدفاع عن اللواء وذلك - 00:54:59

ابو سفيان يعني ابو سفيان بده هاي الكلمة يريد ان يستثيرهم ليدافعوا عن اللواء للحظة الاخيرة فلما التقى الناس الان بدأ الجيشان يصطفان للقتال لما التقى الناس ودنا بعضهم من بعض. بسم الله - 00:55:20

الحمد لله فلما التقى الناس ودنا بعضهم من بعض قامت هند بنت عتبة في النسوة اللاتي معها واخذت الدفوف يضربين بها خلف الرجال ويحرضنهم. الان النسوة كما قلنا رجالات قريش خرجوا بالنساء حتى لا يفروا. وليرقاتلوا اللحظة الاخيرة - 00:55:38

فدور نساء قريش كان دور تحميسي للرجال تمدد عتبة اخذت الدف مع زميلاتها وتنشد بصوت عالي وبها بنى عبد الدار وبها حماة الادبار ضربا بكل بتار. وتقول ايضا هي وزميلاتها ان تقبلوا نعانق - 00:56:06

ونفرش النمارق او تدبروا نفارق فراق غير وامق. يعني اذا اقبلتم على العدو اي على محمد صلى الله عليه وسلم هذا يقصدون فاننا سنستقبله قم باستقبال الفاتحين ونعانقكم ونبقي معكم ونشد على اياديكم. اما ان ادبرتم وهربتم من المعركة سنفارقكم فراقا لا وصال بعده ابدا - 00:56:25

بدأ طبعا هذه الكلمات عند العرب كانت تحفز وترفع الهمم عند المقاتلين واما شعار محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه في غزوة احد. الشعار الذي رفعوه امت امت شعار الحرب - 00:56:45

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص على ان يحدث في كل غزوة شعار للصحابة رضوان الله تعالى عليهم ليقول يعني ذي كلمة الوصل بينهم. فكان شعار المسلمين في غزوة احد - 00:57:03

قامت امت يعني لا تبقي ولا تذر. قدامك من المشركين شعار فيها ايضا رفع للروح المعنوية. امت امت ما في مجال. وهذا يدلنا يا احبتى ان هذا الدين كما انه يأتي بالحججة والبيان والنقاش - 00:57:13

لكنه ايضا في لحظة من اللحظات دين يدافع عن نفسه ويحارب ويقاتل قتال الرجال الشجعان ليس دي الخوار ليس دين كما يريد ان يصوره اليوم بعض الدعاة المنهزمين انه دين مجرد دين استلطافي استعطافي دائمًا ينشر يعني - 00:57:27

بصورة الدين المنهزם الضعيف الذي لا يستطيع ان يدافع عن نفسه. انه دائمًا اذا ووجه بالسيوف وبالحروب وبالأسلحة الكيماوية وقصف وضریب يقابلها بالورود الراية البيضاء وبالحمام وغضن الزيتون. لا احبتى لسنا باهل هوان والله - 00:57:45

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. هذا هو المفهوم الشرعي الذي ارسله الله سبحانه وتعالى لهذه الامة - 00:58:06

ليست لسنا امة خور وضعف تؤخذ حقوقنا وتنتهب خيراتنا ونبقي نبتسم ونوزع الورود. ليس هذا دين محمد صلى الله عليه وسلم. نعم نحن ندعو ونسعى لاسعاد الناس. ولادخال الناس في دين الله افواجا. لكن حينما تنتهك الحرمات - 00:58:26

حارب هذا الدين ويأتي من يصد عنه فان هناك رجال يدافعون عن هذا الدين ويحمون الحرمات ويدربون عنه ويبعيون اروى الله سبحانه وتعالى هكذا هو دين محمد صلى الله عليه وسلم بصورة الكاملة. فاياكم ان تقططعوا منه صورة معينة تصوروه بها - 00:58:46

عندما تصور الدين صوره كاملا كما هو. دين الحجة والبيان والنقاش والرأفة والرحمة. وهو ايضا دين القوة والعزمية الثبات والجهاد في سبيل الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا في اسمائه هو النبي الرحمة وهونبي الملهمة - 00:59:06

اذا شعار المسلمين في غزوة احد كان امت امت فاقتتل الناس حتى حمي الحرب وقاتل ابو دجانة حتى امعن في الناس فجعل لا يلقى احدا الان بدأت المعركة تسطر وبدأت - 00:59:25

بطولات من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يقاتلون في سبيل الله بكل روح عالية. كانوا صادقين يا رسول الله نريد ان نقاتل العدو بصدق ما كانت كلمة انسان متحمس حينما رأى العدو فر. انسان يريد ان يقاتل وان يبيع روحه لله سبحانه. بدأت المعركة والمواجهة والتدمير الصفان - 00:59:40

ابو دجابة من اخذ سيف النبي صلى الله عليه وسلم بحقه يؤدي هذا الحق والواجب فجعل لا يلقى احدا ابو دجابة الا قتله كان في المشركين رجل شديد وكان لا يمر على احد جرحي المسلمين الا كمل عليه - [01:00:00](#)

يجعل كل واحد منها يدنو من صاحبه. يعني ابو دجابة يدنو من هذا القرشي وهذا القرشي يدنو من ابي دجابة وكنا ندعوا الله يعني يقول المسلمين كنا ندعوا الله ان يجتمعوا معا لان ابا دجابة معروف بشدة قتاله. قال فاللتقيا فاختلفا ضربتين يعني ابو دجابة ضرب - [01:00:17](#)

هذا القرشي والقرشي ضرب ابا دجابة. فضرب المشرك ابا دجابة. فابو ديانة استطاع ان يتقيه بالدرع. بينما ابو دجابة اوقع سيفه في قلب هذا القرشي فقتله ثم رأيته قد حمل السيف على مفرق رأس هند بنت عتبة ثم عدل السيف عنها. الان الذين يروونها - [01:00:36](#)

هذه معركة يقولون ان ابا دجابة من عفته انه بعد ان قتل هذا القرشي العنيد رفع سيفه يريد ان يقتل هند بنت عتبة وضعه على رأسها فلما طبعا هو كانت هند بنت عتبة متلثمة - [01:00:58](#)

فلما ادرك ابو دجابة ان هذه امرأة والناثرين من عتبة وليس رجل ازال السيف عنها. انظروا المروءة. انظروا الشرف والرجلة. مع ان هند كانت تحضر وتشجع المشركين على القتال لكن ابو دجابة ابى - [01:01:12](#)

ان يلطم سيف النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة. يعني يقول ابو دجابة كما جاء في السير اه اكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضرب به امرأة. يعني سئل ابو دجابة لماذا لم تقتلها وقد رأيتها - [01:01:27](#)

فقال هذا السيف اخذته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحببت واكرمت ان اقتل به امرأة. هذا السيف انما اقتل به الرجال. ولم يصنع للنساء. المهم اه هذا كان مشهد من مشاهد المعركة وسنسرد مشاهد كثيرة لكن لا ادري يعني اخشى ان يكون الوقت قد اه داهمنا في هذه المحاضرة. اذا اقف احبتني - [01:01:43](#)

لهذا المشهد يعني قصصنا جزءا من غزوة احد. وباذن الله في الدرس القادم سنمر على كل المشاهد المهمة. مشاهد مثيرة. مشاهد البطولة الفداء التضحية العظمى سواء في الجولة الاولى من المعركة او في الجولة الثانية من المعركة عبر وموافق وملامح تسظر على جبال احد في طيبة - [01:02:05](#)

طيبة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما سمعنا. وان يرزقنا حبا للنبي صلى الله عليه وسلم. كما احبه اصحابه او قريبا من ذلك انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:02:25](#)

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:02:40](#)